صنعة الفرس وعاينوا خلقها قالت : رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك فماذا لنا ؟ فخلق ا لها خيلا بلقا أعناقها كأعناق البخت فلما أرسل ا الفرس إلى الأرض واستوت قدماه على الأرض صهل فقيل : بوركت من دابة أذل بصهيلك المشركين أذل به أعناقهم وإملاء به آذانهم وأرعب به قلوبهم فلما عرض ا على آدم من كل شيء قال له : اختر من خلقي ما شئت ؟ فاختار الفرس قال له : اخترت لعزك وعز ولدك خالدا ما خلدوا وباقيا ما بقوا بركتي عليك وعليهم ما خلقت خلقا أحب إلي منك ومنهم " .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس Bهما .

مثله سواء .

وأخرج مالك والبخاري ومسلم والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة Bه " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر .

فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل ا فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا ثم لم ينس حق ا في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر " .

وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة والخيل ثلاثة خيل أجر وخيل وزر وخيل ستر .

فأما خيل ستر فمن اتخذها تعففا وتكرما وتجملا ولم ينس حق بطونها وظهورها في عسره ويسره وأما خيل الأجر فمن ارتبطها في سبيل ا فإنها لا تغيب في بطونها شيئا إلا كان له أجر حتى ذكر أرواثها وأبوالها ولا تعدو في واد شوطا أو شوطين إلا كان في ميزانه وأما خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس فإنها لا تغيب في بطونها شيئا إلا كان وزر عليه حتى ذكر أرواثها وأبوالها ولا تعدو في واد شوطا أو شوطين إلا كان عليه وزر " .

وأخرج مالك وأحمد بن حنبل والطيالسي وابن شيبة والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وابن حبان عن ابن عمر Bهما " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة "